مخطوطات جامعة الرياض

والزمخشري وابن الحاجب اذ اوجبوا ان يكون
المرفوع ظاهرا واوجبوا في قوله الله تعالى
اراغب انت ان يكون محمولا على التقديم والتاخير
وذلك لا يمكنهم في البيت اذ لا يخبر عن المثنى
بالمفرد واعلم من ان يكون ذلك المرفوع
فاعلا كما في البيتين او نايبا عن الفاعل
كما في قولك امضروب الزيدان وخرج عن
قولي مكتفي به نحو اقايم ابوه زيد فليس لك
ان تعرب قايما مبتدا وابواه فاعلا اغنى عن
الخبر لانه لا يتم به الكلام بل زيد مبتدا وقايم
خبر مقدم وابواه فاعل به ولا يبتدا بنكرة الا ان
عمت نحو ما رجل في الدار او خصت نحو رجل
صالح جاني وعليهما ولعبد مومن خير واقول
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة ولا يكون نكرة
الا في مواضع خاصة تتبعها بعض المتاخرين
فانهاها الى نيف وثلاثين وزعم اي قال
بعضهم انها ترجع الى الخصوص والعموم فمن
امثلة الخصوص ان تكون موصوفة اما بصفة
مذكورة نحو ولامة مومنة خير من مشركة ولعبد
مومن

مومن خير من مشرك او بصفة مقدرة كقولهم
السمن منوان بدرهم فالسمن مبتدا ومنوان
مبتدا ثان وبدرهم خبره والمبتدا الثاني
وخبره خبر الاول والمسوغ للابتدا بمنوان
انه موصوف بصفة مقدرة اي منوان منه
ومنها ان تكون مصغرة نحو رجيل جاني
لان التصغير وصف في المعنى بالصغر وكانك
قلت رجل صغير جاني ومنها ان تكون
مضافة كقوله عليه الصلاة والسلام
خمس صلوات كتبهن الله على العباد ومنها
ان يتعلق بها معمول كقوله صلى الله عليه
وسلم امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
فامر ونهي مبتدان نكرتان وسوغ الابتدا بهما
ما تعلق بهما من الجار والمجرور كقولك افضل
منك جاني ومن امثلة العموم ان
يكون المبتدا نفسه صيغة عموم نحو كل له قانتون
ومن يقم اقم معه ومن جاك او يقع في
سياق النفي نحو ما رجل في الدار وعلى
هذه الامثلة فقس ما اشبهها ثم قلت

Copyright © King Saud University